

Titre : La France - économie
Source : Wikipédia arabe
Résumé : présentation globale

فرنسا

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

الاقتصاد في فرنسا

تعد فرنسا خامس دولة في حقل التجارة الخارجية في العالم بقيمة الواردات عندها تزيد قليلاً على قيمة الصادرات وتشكل المنتجات النفطية أهم وارداتها. أما أهم صادراتها فإنها تشمل المنتجات الكيماوية والآلات والمعدات الكهربائية والسيارات ويتم تبادل حوالي نصف تجارة فرنسا مع بلدان السوق المشتركة (الاتحاد الأوروبي) وكذلك مع المملكة العربية السعودية واليابان وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية. في فرنسا حوالي ٢,٥ مليون شركة سجلت. تحتفظ الحكومة بالتأثير الكبير على الأجزاء الرئيسية من قطاعات البنى التحتية، وذلك عن طريق السيطرة على أغلبية شركات سكك الحديد والكهرباء والطيران والاتصالات. بالإضافة إلى التأمين والأعمال المصرفية ومصانع الدفاع.

فرنسا عضو بمجموعة الدول الصناعية الكبرى، صنف اقتصادها خامس أكبر اقتصاد في العالم في ٢٠٠٤، بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمملكة المتحدة. انضمت فرنسا إلى ١٠ أعضاء أوروبيين آخرين لإطلاق اليورو في ١ يناير، عام ١٩٩٩، مع العملات المعدنية الأوروبية والأوراق النقدية التي استبدلت الفرنك الفرنسي بالكامل في أوائل ٢٠٠٢. حسب تقرير لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCED)، في ٢٠٠٤ كانت فرنسا خامس أكبر مصدر للسلع المصنعة في العالم، بعد الولايات المتحدة وألمانيا واليابان والصين، (لكن قبل المملكة المتحدة). كانت أيضاً رابع أكبر مستورد للسلع المصنعة (بعد الولايات المتحدة وألمانيا والصين، وقبل المملكة المتحدة واليابان). أيضاً حسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCED).

لقد شدد العديد من الاقتصاديين مراراً وتكراراً على مر السنين على أن القضية الرئيسية للاقتصاد الفرنسي ليس قضية معدل الإنتاج. في رأيهم، هي قضية الإصلاحات الأساسية، لكي يزيد عدد العاملين العام.

مع أكثر من ٧٥ مليون سائح أجنبي في ٢٠٠٣، فرنسا مصنفة كالاتجاه السياحي الأول في العالم، قبل إسبانيا (٥٢,٥ مليون) والولايات المتحدة (٤١,٤ مليون). حيث أن لفرنسا مدناً لها اهتمام ثقافي عالٍ (مثل باريس)، وشواطئ ومنتجعات ساحلية، ومنتجعات تزلج، ومناطق ريفية تتمتع بالجمال والهدوء.

فرنسا تعد أكبر بلدان الطاقة المستقلة الغربية بسبب استثمارها الثقيل في الطاقة النووية، الذي يجعل فرنسا المنتج الأصغر لثاني أكسيد الكربون من بين أكبر دول صناعية سبع في العالم. المناطق الكبيرة للأراضي الخصبة، تطبيق التقنية الحديثة، وجمع الإعانات المالية الأوروبية جعلت فرنسا المنتج الزراعي البارز في أوروبا.

أدت الموارد الطبيعية دوراً كبيراً في تحقيق الرفاهية لفرنسا. وتعدُّ التربة الخصبة من الموارد الطبيعية المهمة ويعتبر أكثر من ٩٠٪ من الأرض الفرنسية من

أخصب الأراضي الزراعية. وتقع أغنى الأراضي الزراعية في شمالي البلاد والشمال الشرقي، وتمتلك فرنسا ترسبات طبيعية كثيرة من خام الحديد واليوكسيت والفحم الحجري والنفط والغاز الطبيعي.

وتعتبر السياحة من أهم موارد فرنسا حيث لها شواطئ ومصايف على البحر الأبيض المتوسط مثل نيس وكان وسان تروبيه وكذلك على المحيط الأطلسي مثل بريتانى وبوردو ومون سان ميشيل وغيرها. كما يجذب السياح أيضاً إلى فرنسا مدنها التي تعم بذخائر من الفنون الجميلة والآثار القديمة من فرنسا ومن البلاد الأخرى مثل الآثار الفرعونية من مصر. ومن فرنسا نشأ معظم فناني العالم في فنون الرسم الحديث وأسسوا مدارس مختلفة في الفنون مثل الرسم الكلاسيكي والرسم الرومانسي والرسم الانطباعي والرسم التكعيبي والرسم التجريدي.

الصناعات الخدمية

تؤلف الصناعات الخدمية الحكومية والخاصة أهم القطاعات الاقتصادية وتوظف حوالي ٦٠٪ من القوى العاملة، وهي تشمل التعليم والرعاية الصحية والوظائف الحكومية والجيش. وتُشكّل التجارة والخدمات الفندقية والمطاعم صناعات خدمية ذات أهمية قصوى، وتعتبر باريس مركزاً لسوق الجملة العالمي للسيارات والكيماويات وتُمثّل مارسيليا، الميناء الرئيسي، مركزاً لتجارة فرنسا الخارجية. أما تجارة التجزئة والخدمات الفندقية، فإنها مزدهرة بسبب العدد الكبير من السائحين الذين يزورون فرنسا.

التعدين

خام الحديد من أهم الموارد المعدنية ويأتي أكثره من منطقة اللورين ويستخدم في صناعة الفولاذ الموجودة في الإقليم. وتوجد خامات اليوكسيت التي يصنع منها الألومنيوم في جنوب شرقي البلاد. ويوجد البوتاس وهو مادة تستخدم في صنع الأسمدة في منطقة الألزاس. واكتشفت مصادر الغاز الطبيعي في لاك جنوبي فرنسا كما توجد في فرنسا، مناجم تنتج الجبس والملح والكبريت والتنجستن واليورانيوم.

صيد الأسماك

تنتج صناعة صيد الأسماك في فرنسا حوالي ٦٨٠ ألف طن من الأسماك سنوياً وتعمل مجموعات الصيادين على السواحل الفرنسية أو تذهب بعيداً إلى مياه آيسلندا ونيوفاوندلاند. وينطلق كثير من سفن الصيد من منطقة بريتانى وتشتمل أنواع الأحياء المائية التي يصطادونها على سمك القد وسرطان البحر والكركند وبلح البحر والمحار والبولوك والسردين والتونة والمحار المروحي وغيرها.

النقل والاتصالات

تمتلك فرنسا أسرع القطارات في العالم، فالقطار الذي يسير بين باريس وليون تصل سرعته إلى ٣٠٠كم/ساعة. كما أن مطاري أورلي وشارل ديغول من أكثر المطارات ازدحاماً وهناك عدة مطارات في مدن أخرى، كما تعمل سفن عديدة للنقل في بعض الأنهار والقنوات.

الصحافة والإعلام

تصدر في فرنسا ٨٥ صحيفة يومية، أوسعها انتشاراً صحيفة وست فرانس (غرب فرنسا) وتصدر في مدينة رين في ٤٥ طبعة مختلفة. ومن الصحف الرئيسية الأخرى : الفيجارو واللوموند وليبراسيون. ومن الصحف الأسبوعية الإخبارية المهمة صحيفة الإكسبريس ولو بوان ولو نوفيل أوبزرفاتور وماريان والكنار أونشنيه، ويوجد في فرنسا العديد من شبكات الإذاعة والتلفاز تدير معظمها وكالات حكومية مستقلة. وتفرض ضرائب سنوية على أجهزة التلفاز والمذيع لتأمين التمويل اللازم للبث الإذاعي والتلفازي. وتشرف وكالة حكومية على صناعة الأفلام الفرنسية.